

ان الرسول لنور يستضاء به مهندس من سيوف السكّه مسلول
وقد سر النبي عليه الصلاة والسلام بأن يكون بجانبه شاعر مجيد وقد كان
من كرم رسول الله ﷺ وتقديره لكعب أن وهبه برده الخاصة فسميت هذه
القصيدة فيما بعد بردة كعب ، وأن معاوية أراد أن يشتري البرده من كعب وأغلى
له الثمن ولكن كعباً أبى أن يبيع بردة الرسول عليه الصلاة والسلام ، فلما مات
كعب راجع معاوية أهله فاشتراها بأربعين ألف درهم وهي التي توارثها الخلفاء
فيما بعد وكانوا يخرجون بها للناس في العيدين ثم انتهت إلى الخلفاء من الأتراك
من بني عثمان فحفظها السلطان مراد الثاني في صندوق من الذهب ولم تزل محفوظة
فيه إلى الآن في الأستانة في تركيا والله أعلم ..

